والخفقان والغشي وكثيرا ما يتبع تلك المواد السمية المتولدة
من الاخلاط العفنة حدوث بثرات او اورام في الاطراف
والاعضاء الضعيفة من المعاطف والمغابن كخلف الاذنين
والابطين والاربتين وادواها ما يحدث قريبا من الاعضا
الرئيسة كخلف الاذنين من الدماغ والابط والاربين من
الكبد والقلب لان الطبيعة تدفع تلك المواد صيانة
للاعضاء الرئيسة الى الاطراف والاعضاء الغير القوية
فعدم ابعاده عن الاعضاء الرئيسة دليل على غلبة المادة على
الطبيعة ويصير لون العضو تارة الى السودة وتارة
الى الحمرة الشديدة وغيرها ذلك من الالوان بحسب كيفية
المواد وكميتها ثم ان الطبيعة ان قدرت على دفع تلك المواد
السمية وتحليلها بتقدير العزيز العليم واللطيف الحكيم
يخلص المطعون في الحال كانما انشط من عقال والا فينتشر
المادة ويتادى الى القلب فيهلك المطعون انا لله وانا اليه
راجعون ولما عرفت علامات الطاعون في الافاق و
الانفس فلنشرع في ذكر المعالجات بالادوية الطبيعية و
هي اما الحفظ الصحة عند ظهور علاماتها في الانفس الاول
فاحسنها

فاحسنها وانجحها على ما جربناه وجرب من سلفنا ممن يوثق
بقوله ونقتدى بفعله تبديل ذلك الهواء قبل سريان العفو
ونة وطريان السمية للهواء والاخلاط بان يخرج الى
مكان لا يتوقع فيه ذلك المرض عادة لكن مع رعاية شرائط
قدمناها من عدم الاخلال بلوازم الحقوق المدنية و
المعاشرة المنزلية مع حفظ امر الاعتقاد في اسناد الحركة
والسكون الى قدرة الفاعل المختار وارادته اما ان لم
يتيسر تبديل ذلك الهواء اما لعموم البلية كل الاماكن
او لخوف تفسيخ المرضى وصون الامر الاعتقاد في هو اصل
الاصول وقطب دائرة الاسلام ومركز علم الايمان
فعليك بتنظيف الاماكن وتبريد المساكن وتلطيف الهوا
والاهوية عن المعفنات وتبريد الاهوية بالمبردات
مثل ان تحف المسكن بالفواكه الرطبة والرياحين الطيبة
الباردة وترتيب النخاخ والنضوحات المتخذة من الفواكه
المقوية للقلب والدماغ كماء التفاح والسفرجل ممزوجا
بالكافور والصندل وماء العود والخلوق والنيلوفر
قال شمعون الراهب اذا كان الوباء ... البيت وزنه

Copyright © King Saud University